

تفريغ سلسلة: التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية للعلامة المُدَرِّس:

محمد ناصر الدين الألباني
- رحمه الله -

نشر: موقع روح الإسلام

<http://www.islamspirit.com>



التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية

الشريط الرابع

4 - تعليل ظهور سحابة مكتوب فيها (الله)

سائل: الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى ﷺ أمّا بعد، أخوك في الله عبد الناصر من الجزائر نريد -إن شاء الله تبارك وتعالى- أن تُفصّل لنا بعض المسائل تتعلّق بالجبهة الإسلامية للإنقاذ، وأوّل سؤال يُطرح على فضيلة الشيخ :

ما الحكم الشرعي في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، فنحن نريد منك كلمة مختصرة هل يجوز تأسيس حزبًا مثل الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر أم لا؟

الشيخ الألباني - رحمه الله -: لا يجوز يا أخي، وهذا قد سبق الكلام عنه آنفًا بالتفصيل، لا حزية في الإسلام

سائل: لا حزية في الإسلام

الشيخ الألباني - رحمه الله -: اسمع اسمع! بلغني أن عدد أفراد الجبهة كذا مليون، صحيح؟؟
أحد الموجودين المصريين: حسب ما نُشر في الجرائد المصرية ثلاثة ملايين.

السائل الجزائري: الله أعلم،

الشيخ الألباني - رحمه الله - : معليش معليش، أنت مصري وهذا جزائري، وأهل مكة أدرى

بشعابها، كم تقدّر عددهم؟؟

السائل الجزائري: ربما ثمانية آلاف

الشيخ الألباني - رحمه الله - : متى أسست الجبهة؟؟

آخر : 19 يناير، أي من سنة ونصف

الشيخ الألباني - رحمه الله - : قول خمس سنوات، هل هؤلاء عرفوا الإسلام جميعا؟؟ عقيدة

وعبادة وأخلاقاً وسلوكاً؟

السائل : لا

الشيخ الألباني - رحمه الله - : تبقى الجبهة الإسلامية العصرية!! أقيموا دولة الإسلام في قلوبكم

تُقم لكم في أرضكم، فاقد الشيء لا يُعطيه، لذلك أنا لا أستبشر خيراً من هذه الجبهة ولا من

سواها لأنهم يستبقون الأمور، ومن استعجل الشيء قبل أوانه ابتليَ بجرمانه ؛ ولذلك لا أؤيد

هذا التحزّب بل هناك بعض الأحزاب أقوى من هذا من حيث التربية الإسلامية ومع ذلك

شدّت في كثير من الأحكام الشرعية أو قليلها كما سبق بيان ذلك آنفاً وقريبا .

السائل : السؤال الثاني: ما موقف السلفيون بالنسبة للجبهة الإسلامية هل يدخلون معهم أم

يعملون لوحدهم؟؟

الشيخ الألباني - رحمه الله - : إذا كنت تريد يعملون لوحدهم أي كتلة واحدة وحزبا جديداً

(يضحك الشيخ - رحمه الله-)

السائل : لا، يدعون كل واحد للدعوة السلفية، كما هم

الشيخ الألباني - رحمه الله - : يبقون كما هم يدعون إلى الله؟

السائل : يبقون كما هم

الشيخ الألباني - رحمه الله - : يبقون كما هم يدعون إلى الله وكما كانت الجبهة قبل ان تفرض

نفسها، كيف كانت؟ أليس كانت تدعو؟

السائل : كانت تدعو

الشيخ الألباني - رحمه الله - : لكن الآن اشتغلت في السياسة وتريد ان تقاوم ايش ؟ الحكم

الكافر، المنافق، ال ال الى آخره. لن يستطيع أن يقاوم الكافر إلا المؤمن، المؤمن حقا فالذي

تربى أولاً على عقيدة صحيحة وهي التوحيد، وثانياً على السنّة و السنّة صحيحة، ثم تطورت

أخلاقه التي كانت طيلة قرن من الزمان بسبب التربية الفرنسية هذا يحتاج الى قرن وربما أكثر

لتنقلب التربية الفرنسية إلى تربية إسلامية، فما بين عشية أو ضحاها طلعت هذه الجبهة وجبهة

إسلامية وما شاء الله.

سائل آخر مقاطعا : هل يجوز هجر أهل الجبهة

الشيخ الألباني - رحمه الله - : لا، لا أقول تهجر، ولكن أريد أن أتم هذا الجواب للسؤال السابق، أنتم تظنون تعملون بالدعوة بالكتاب والسنة والرفق واللين وبألتي هي أحسن، وهؤلاء لا تعادونهم، وإنما تناصرونهم فيما هم عليه من الحق، وسئلت أنا كثيرا هاتفيا أنه بالانتخابات البلدية التي جرت عندهم، فأنا كان جوابي كما أقول لكم لا تكونوا منهم واختاروهم إذا كانوا هم خير من الآخرين من الأحزاب الأخرى، واضح؟

السائل : واضح، السؤال الثالث : فيما يتعلق قبل مجئنا إلى موسم الحج، عقد أعضاء الجبهة الإسلامية تجمعا في الملعب (خمس جويلية) وأثناء التجمع ظهرت سحابة مكتوبة (الله)

يضحك **الشيخ الألباني** (رحمه الله) : يا الله!

السائل : (يضحك) فقال البعض: أن الله تبارك وتعالى مع الجبهة، فهل هذا الكلام صحيح أم لا ؟، نحن نريد فقط : هل ظهور علامة (الله) في السماء تدل على أن الله تبارك وتعالى راض عن الجبهة وعن عمل الجبهة الذي قاموا به أم لا؟؟

الشيخ الألباني - رحمه الله - : يضحك الشيخ ويقول :

فسوف ترى إذا انجلي الغبار
أفرس تحتك أم حمار

لما تجدون نتيجة الجبهة هذه وأنها ستصاب كما أصيبت بعض الجماعات الأخرى في البلاد الإسلامية الأخرى، حينئذ تفهمون هذه الظاهرة التي أظن أنها خيال في خيال، وهب أنها حقيقة إن كنت رأيتمها بأم عينيك؟

السائل : لا، لم أرها

الشيخ الألباني - رحمه الله - : هذا هو! وكل من يحدثني وأسأله فيقول : أنا ما رأيتمها، إذن من الذي رأى؟؟ إشاعة هذه، هبها أنها حقيقة لكن هذه ما تدل على شيء إلا على قدرة الله الذي يتصرف في السحاب كما يشاء، أما أن هؤلاء الجماعة على حق!! والا هذه إرهاب وإشارة لجماعة أخرى!! قد تأتي لبعضهم ؟ أو أو احتمالات، فهذه كلها ظنون ورجوم، يوجد عبارة في اللغة العربية فيها: (خرافة يا أم عمرو) تسمع بهذا؟؟

السائل : نعم

الشيخ الألباني - رحمه الله - : هذه من الخرافات، إشاعة الجزائريين هذه الظاهرة، هذه خرافة، لكن عندنا كلمة تعجبني في هذه المناسبة من لغتي الأصلية وهي الألبانية وهي فخمة وتناسب الخرافات [كلمة باللغة الألبانية] معناها خرافة ما بعدها خرافة.

السائل: طيب فضيلة الشيخ نريد منك يا شيخ أننا رأينا الشباب الجزائري يشتغلون أكثر بالسياسة ولا يشتغلون بأمور دينهم وبالتفقه في الدين والتعلم، فنريد منك كلمة نصيحة للشباب حتى نقدمها للشباب الجزائري

الشيخ الألباني - رحمه الله -: كل الكلام الذي نقوله يدور حول العلم النافع والعلم الصالح، وما نستطيع الآن نعمل ونعيد المحاضرة مرة بعد مرة، وكرة بعد كرة لكننا نقول تأمر الشباب المسلم في كل مكان أن يتعلم العلم النافع وسنة وعلى منهج السلف الصالح وأن يكون عاملا بعلمه مخلصا في علمه وفي عمله لربه تبارك وتعالى، هذه هي النصيحة والسلام عليكم ورحمة الله

سائل: هل تنصح الدعاة السلفيين أن يردوا عليهم من فوق المنابر في المخالفات الشرعية ؟

الشيخ الألباني - رحمه الله -: نعم في المخالفات لابد ولكن بالتي هي أحسن، مش حرب كما هي طبيعة الجزائريين ولكن بالتأني والرفق واللين لأنه هؤلاء وغيرهم نحن نعتبرهم مرضى، والمريض يحتاج إلى لين ورفق متناهي.

الرابط الصوتي

<http://ar.islamway.net/lesson/119181/-04-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%B8%D9%87%D9%88%D8%B1-%D8%B3%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%85%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87>

